

في العدد ومعدوده بين رسمه وحدوده

دراسة مقارنة بين العربية والكوردية

أ.م.د. عزة عدنان أحمد عزت م.م. هلات حسن جرجيس

فاكولتي العلوم الانسانية / جامعة زاخو / اقليم كوردستان - العراق

The Number and the numbered; their calligraphy and rules

A comparative study between Arabic and Kurdish

Ass. Lec. Dr. Azza Adnan Ahmed Ezzat

Ass. Lec. Halat Hassan Jarges

Faculty of Humanities\ University of Zakho

azza.ezzat@uoz.edu.krd

Abstract

As they are so important, numbers are usually the first words that a child acquires before entering school, and are the first words that a student learns when he studies a new language. Studying the topic of the number in both Arabic and Kurdish languages we found in each one of them what we did not find in other. The researchers analyzed this in four linguistic levels, as in case of writing the numbers (100) and (8) in Arabic. They explained the rare phonological pheromone of the shift of the (ya) sound or the (nun) sound in number (8), as well as the modifications of the (shen) sound in number (10) and how it differs if the number describes a masculine or a feminine noun. Whereas in Kurdish we dealt with the phonological and phonemic aspects in its dialects and we described in what manner the sounds of the numbers change or increase or decrease.

The researchers noticed the similarities and differences in the classification of the groups of numbers according to what they are titled; the compound in Arabic, as in the Kurdish, are 11 to 19 and the compound with the coordinate conjunction (waw =and) are 21 to 99. The decades in Arabic are 10 – to 90 while in Kurdish they are classified as simple. In addition to that we observed the differences in the position of the number and the nouns they modify in each language and submission of some parts of the number on the other. We furthermore considered who some numbers exceed the abstract numerical meaning because of the morphological form or their combinations.

Keywords: number, number, drawing, borders, Arabic, Kurdish.

الملخص

تعدّ الأعداد من أول الألفاظ التي يتعلّمها الطفل قبل دخوله المدرسة؛ لأهميتها، والعدد هو ما دلّ على رقم المعدود أو ترتيبه، وهو نوعان: صريح ومبهم، والمبهم ما كان كناية عن عدد مجهول الكمية¹.

ومن خلال النظر في استعمال العدد في اللغة العربية ومقارنته باللغة الكوردية نرى ما يتطابق تارة ويختلف تارة أخرى، إلا أنّ للعدد – قطعاً – في اللغة العربية تفاصيل كثيرة، قد لا نراها في اللغات الأخرى، ولا يمكن فصل المحاور التي يتناولها موضوع العدد فكثير منها متعلق ببعض.

يُدرس العدد في اللغة العربية من جانبين رئيسيين: **الأول:** العدد بأقسامه الأربعة: المفرد، والمركب، والمضاف، والمعطوف، ونوعيه الصريح والمبهم²، **والثاني:** معدود العدد بتذكيره وتأنينه وأفراده وتثنيته وجمعه وإعرابه وغير ذلك من خلال محاور لغوية متعددة تتعلّق بالجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

¹ ينظر: معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، محمد سعيد أسير، وبلال جندي، دار العودة، بيروت، ط1، 1985، 788.
² ينظر: شرح ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل على ألفية الإمام عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، مؤسسة الصادق، طهران، ط1، 1994م – 1414هـ، 2: 416.

أما دراسة العدد في اللغة الكوردية فتقسم على محورين: الأول: يختص بالنوع، والثاني: يختص بالتركيب، فأما النوع فيقسم على ثلاثة أقسام: الأول: (بنجي/ خوري/ راسته ژماره) = الأساسي/ الأصلي، والثاني: (پایه دار) = الدال على الرتبة، والثالث: (كهرتي/ دابهش) = الحسابي وعدد القسمة الدال على الأجزاء¹، وأما التركيب فيقسم على ثلاثة أقسام أيضا: الأول: (ساده) = بسيط، وهو الذي يقوم على أساس واحد مثل: (1) يهك، (2) دوو، (3) سئ،... (10) ده، (20) بیست، (30) سی، (100) سهد، (1000) ههزار....، والثاني: (ناساده) = غير بسيط: وهو نوعان: (داریژراو) = المزيد: وهو ماتكوّن من كلمة بسيطة مع لاصقة مثل: (17) حهفتا، (18) ههشتا....، و(لیکدراو) مركب: يتألف من عددين أساسيين مثل: (15) پازده = بینج+دهه (10+5)، (12) دوازده = دو+دهه (10+2)، الثالث: (پیکهوه به ستراو) = المرتبط ببعض: يتألف من ارتباط عدد من الأعداد بمساعدة أداة الربط (و) مثل: (104) سهد وچوار، (127) سهد و بیست و حهفت².

الكلمات المفتاحية: العدد، المحدود، رسم، حدود، العربية، الكوردية.

المقدمة

لا تخرج دراسة العدد باللغتين عن مستويات الدراسة اللغوية الأربعة: المستوى الفونيمي والصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي التركيبي، والمستوى الدلالي السياقي الذي تتغير فيه الدلالة بتغيير اللفظة، أو الصيغة، أو التركيب، مع هامش من الاختلاف والتشابه بين اللغتين، ولابد من الإشارة إلى عدم إمكانية فصل أي من المستويات اللغوية عن بعضها فصلا تاما؛ لتداخلها، فأى تغيير في أي مستوى يؤدي إلى تغيير في دلالة المستويات الأخرى.

اعتمدنا في اللغة الكوردية مصدرين رأينا أنّهما من المصادر القيمة، الأول: (ریزمانی کوردی - وشه سازی - ژماره و ناوکردار) وهو الكتاب الوحيد الذي تناول دراسة موضوع العدد منفردا، واستقصى فيه كلّ من تحدّث عن العدد ومصطلحاته، والثاني: (ریزمانا کوردی کرمانجی یا ژۆری و ژیری یا ههقهه رکری) الذي تناول دراسة العدد وركّز على اللهجات.

نوضح ابتداءً الاختلاف في توزيع الأعداد بمجموعاتها التي تُدرس في اللغتين بالجدول الآتي، ثم نتناول الفروق بين اللغتين وفق المستويات اللغوية الأربعة:

اللغة العربية		اللغة الكوردية	
المفرد	(1 و 2)، (3-10)	(1-9)، (10-40)، (90، 100، 1000، 1000000)	أساسي بسيط
المركب	(11 و 12)، و (13-19)	11-19 (مجموع عدد بسيط 10+) أي (1-9) 10+	المركب
العقود	20، 30-90	21-99	المعطوف
المعطوف	21-29، 31-39... 91-99	50-80 (عدد بسيط 1-9) مع لاصقة لاحقة	المزيد
المئات والالاف	100، 100، 1000000		

المستوى الفونيمي والصوتي

¹ ينظر: ريزمانا كوردی کرمانجی یا ژۆری و ژیری یا ههقهه رکری، صادق بهاء الدين، ط1، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1987م، 282

² ريزمانی کوردی - بهشی ژماره / 86-88

أضفنا مصطلح (الفونيم) إلى المستوى الصوتي في العنوان وهو أصغر وحدة صوتية تحدث تمييزاً في المعنى، وتبعث اختلافات صرفية ونحوية، ومفهومية، ودلالية، فتكون جزءاً أساسياً من الكلمة المفردة، وأنّ الفونيم هو الصورة الذهنية المثالية للصوت¹، نظراً لعلاقة الفونيم بالكتابة، وهو ما سنتناوله في هذا المستوى قدر تعلّق الأمر بموضوع العدد.

تتشترك اللغتان العربية والكوردية في هذا المستوى، لكنهما تختلفان فيما تتناوله فيه، فاللغة العربية تتناوله من حيث الكتابة الفونيمية، والتذكير والتأنيث، والإعراب، أمّا الكوردية فتتناوله من حيث اللهجات.

➤ لا تتخذ الكتابة التي تصوّر الملفوظ في اللغة العربية شكلاً واحداً، بل أكثر من شكل بناءً على مقتضيات الاستعمال والوظيفة، فهناك الكتابة الفونيمية، وهي الاعتيادية التي تكتب بها الكتب والمراسلات، وهناك الكتابة العروضية التي تتعلّق بالشعر وتفعيلاته، وهناك الكتابة الصوتية التي توضح الألوفونات والمقاطع الصوتية فضلاً عن الفونيمات، وهناك الخط العربي، والرسم القرآني²، وقد تعلّق الأمر بالكتابة الفونيمية وموضوع العدد نجد اختلاف كتابة بعض ألفاظ الأعداد بسبب قواعد لغوية متعدّدة، فقد يزيد حرف، أو ينقص آخر، وقد يكتب بشكل آخر، نذكر من ذلك:

• العدد (100) يكتب بشكلين:

○ تكتب الهمزة على النبرة؛ لأنّها مفتوحة بعد كسر، والكسرة أقوى من الفتحة، وتكون الهمزة متصلة بالميم قبلها نحو: سبعمئة، تسعمئة.

○ تكتب الهمزة على النبرة أيضاً، ولكن يفصلها عن الميم حرف الألف (مائة) نحو: سبعمائة، تسعمائة، وهي هنا لا تخضع لقاعدة إملائية؛ لأنّ الهمزة فيها مفتوحة، مسبوقه بألف، لا بدّ أن تكتب منفردة مثل (قراءة)³.

• الأعداد من (300، 400.... إلى 900) تكتب منفصلة كما في قوله تعالى: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا/25 الكهف) أو متصلة (ثلاثمئة) أو (ثلاثمائة).

• العدد (8) يكتب بشكلين أيضاً، ويُراعى في كتابته حذف الياء أو ذكرها، ومعلوم أنّ لحذف ياء الاسم المنقوص قواعد لغوية عديدة تتعلّق بالتعريف والتذكير، والموقع الإعرابي، وغيرها، أمّا العدد (ثمانية) فله قواعد خاصة بكتابته من حيث إثبات الياء أو حذفها فضلاً عن إثبات التاء أو حذفها في التذكير والتأنيث⁴، نذكر من ذلك:

○ ثبتت الياء وبعدها التاء المربوطة إذا كان المعدود مذكراً، نحو: كرّمت الرجال الثمانية؛ قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا (7) الْحَاقَّة﴾.

○ تثبت الياء عند التعريف، نحو: حضرت الفتيات الثماني، ومررت بالفتيات الثماني.

○ تثبت الياء عند النصب تعريفاً أو تنكيراً، نحو: كرّمت الفتيات الثماني، وكرمت فتيات ثماني، أو كرمت فتيات ثمانياً.

○ ثبتت الياء إذا كان العدد مفرداً مضافاً، نحو: جاء ثمانية رجال، ورأيت ثماني نساء.

○ إن عُرِّي العدد عن الإضافة فله حالتان:

✓ ثبتت الياء إن كان المعدود مذكراً مع تأنيثه، نحو: حضر من الطلبة ثمانية، وصافحت من المدرسين ثمانية.

✓ ثبتت الياء أو تحذف إن كان المعدود مؤنثاً، فيعامل العدد معاملة الاسم المنقوص:

¹ ينظر: علم اللغة العام، الأصوات، د. كمال بشر، ط4، مصر، 1395 هـ-1975 م، دار المعارف/161، والألسنية العربية، الأصوات الألسنية العربية (مقدمة، الأصوات، المعجم، الصرف)، ريمون طحّان، ط1، بيروت، 1392 هـ-1972 م، دار الكتاب اللبناني، المكتبة الجامعية/62.

² ينظر: الرسم العربي بين المكتوب والمفروض، الدكتورة عزة عدنان أحمد عزّت، والدكتورة إباء يونس رشيد، مجلة جامعة دهوك، العدد 16/2/ كانون الأول 2013، رابط المجلة <http://jud.uod.ac/Archives.htm#Humanities>

³ ينظر: مشكلة كتابة بعض الحروف العربية دراسة لغوية صوتية، الدكتورة عزة عدنان أحمد عزّت، مجلة آداب الفراهيدي-كلية الآداب-جامعة تكريت / العدد 5 بتاريخ كانون الأول 2010 م

رابط البحث <http://www.iasj.net/iasj?func=issueTOC&isId=1101&uiLanguage=ar> مخطط (الهمزة في وسط الكلمة)

⁴ ينظر: مخطط قاعدة كتابة تاء ثمانية، ومخطط قاعدة كتابة ياء ثمانية في آخر البحث.

- تحذف الياء في حالتي: الرفع، والجر) نحو: حضر من الطالبات ثمان، ومررت بثمان.
- (ثبتت الياء في حالة النصب) نحو: اشتريت من الكراسات ثمانيا.
- تحذف الياء عندما يكون لفظ العدد منكراً مرفوعاً أو مجروراً؛ شريطة أن يكون المميز مؤنثاً، نقول: هؤلاء بنات ثمان، ومررت بفتيات ثمان.
- هناك جانب صوتي قد لا نجده في لغات أخرى، يتعلّق بحركة صوت الياء أو صوت النون في العدد (8):
 - إن كان العدد (8) ثمانية مركباً، أو معطوفاً فله عدّة حالات منها:
 - ✓ إن كان معطوفاً والمعدود مدكراً تفتح ياءه، نحو: اشتريت ثمانية وعشرين كتاباً.
 - ✓ إن كان مركباً مرفوعاً أو مجروراً، والمعدود مؤنثاً تسكن ياءه:
 - الرفع نحو: خرج من المدرسة ثمانني عشرة طالبة.
 - الجرّ نحو: التقت المديرية بثمانني عشرة معلّمة.
 - في حالة النصب تُحذف الياء مع كسر النون وفتحها، نحو: حفظت ثمان عشرة آية، وصافحت ثمان عشرة مهندسة.
- يلاحظ جانب صوتي في حركة صوت (الشين) في العدد (10)، قد لا يُرى في لغات أخرى، ف(شين) (العشرة)، و (العشر) مفتوحة مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث، ويجوز في (شين) (عشرة) مع المؤنث كسرهما وهي لغة تميم¹، نقول:
 - عَشْرَةُ رجال، وأَحَدَ عَشَرَ رجلاً، وَعَشْرُ نساءً، وإحدى عَشْرَةَ امرأة².
- **نرى في اللغة الكوردية** التغيير بفونيمات بعض الأعداد، أو مورفيماتها، فضلاً عن النبر نظراً لعدم وجود لغة كوردية جامعة كالفصحى في اللغة العربية كما في:
 - تغيّر حرفي: (الهاء) و(الحاء) في العدد المفرد (7): (هه فت) في كرمانجي السفلى، و (حه فت) في كرمانجي العليا.
 - اختلاف كتابة ألفاظ العقود (ژماره‌ی ده‌یان) نحو (10، 30، 50، 60، 70، 80):
 - كرمانجي السفلى (خواروه‌وه = سورانی): 10 ده، 30 سی، 50 په‌نجا، 60 شه‌ست، 70 هه‌فتا (جه‌وتا)، 80 هه‌شتا، 90 نه‌وه‌د.
 - كرمانجي العليا (زوروو): 10 دهه، 30 سیهه، 50 پینجی (پینجه)، 60 شپست، 70 هه‌فتی (هه‌فته)، 80 هه‌شتی (هه‌ه‌شته)، 90 نوت (نووت).
 - العدد (واحد) كثيراً ما يأتي مع الاسم على شكل العلامة: (یک) في كرمانجي السفلى، و (هک) في كرمانجي العليا نحو: (بزنیک، بزنه‌ک = معزة)، (شوانیک، شفانه‌ک = راع)، (سالیک، ساله‌ک = سنة)³.
 - العدد (10) يُلفظ (دهه) في كرمانجي العليا بالفتحة مع التشديد في نهاية الكلمة على الهاء، أي: بإظهار لفظها، أما في لهجة كرمانجي السفلى فيلفظ العدد (10) بخفّة مكتفين بالفتحة في آخره (ده).
 - الأعداد المركبة (11-19) تلفظ في كرمانجي العليا بالفتحة دون (الهاء) في نهاية كلّ عدد: پازده، سازده، نوزده، ويطرأ معها عدد من التغيرات الصوتية للعدد الأحاد لتكون كلمة واحدة.
 - يلاحظ الميل إلى الخفّة والسرعة في لهجة كرمانجي السفلى في لفظ الكلمة، فالعدد (17) سبعة عشر (هه‌فده) يلفظ بتكرار الصوت (ف)، أي: (هه‌فده)، وقد تُحذف (الدال) في بعض الأعداد و يُضاف صوت النون (ن) للخفّة في عدد من مناطق

¹ ينظر: الكتاب، ابو بشر عم بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت: 180هـ)، تحقيق وشرح: محمد كاظم البكاء، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ط1، 2015م، مج 5: 257/1، شرح الكافية الشافية لابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي (ت: 672هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2010م، 192/2، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، علي بن محمد بن عيسى الأشموني (900هـ)، ومعه كتاب واضح المسالك لتحقيق منهج السالك، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، (د.ط)، 2014م، 293/5.

² جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط 1، 2004 م - 1425 هـ، 14

³ ريزمانى كوردى - به‌شى ژماره/ 67-66

کردستان ولاسيما منطقة السليمانية، فتلفظ الأعداد بهذا الشكل: (يانزه، دوانزه، سييانزه، يانزه، شانزه)¹.

✚ **المستوى الصرفي:** يتعلّق المستوى الصرفي بالعديد من المحاور، تناولنا منها ما يخصّ العدد: كالتكرير، والتعريف، والافراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، واللواصق:

➤ **التنكير والتعريف:** تُعرّف الأسماء في العربية بأكثر من طريقة لعل أهمها - قدر تعلق الأمر بالعدد - التعريف ب(ال) التعريف:

• يشمل التنكير والتعريف في اللغة العربية العدد والمعدود، بيد أنّ تعريف العدد قد يشمل كلاً، أو جزءاً منه، نوضح ذلك بالأمثلة التالية:

○ (العدد المفرد): يُعرّف المعدود مع العدد المفرد: حضر ثلاثة الطلاب، ورابع المتسابقين، قرأت مئة الصفحة، دفعت ألف الليرة.

○ (العدد المركب): تدخل (أل) على جزئه الأول فقط: رأيت الأحد عشر لوحة.

○ (العدد المعطوف): تدخل (أل) على جزئيه: قرأت الأحد والعشرين كتاباً.

○ العدد الذي يكون صفة تدخل (أل) عليه وعلى موصوفه: دخل المتسابق الثاني، قرأت الكتاب العشرين².

• **أما في اللغة الكوردية** فيلاحظ فيها أنّ المعدود يرد بعدّة صور، فقد يرد خالياً من أية علامة (مجرداً)، وقد يرد منكراً بعلامة التنكير، وقد يرد مُعرّفاً بعلامة التعريف:

○ مجرداً كما في: (سَيّ بياو = ثلاثة رجال)، و(جوارژن = أربع نساء).

○ منكراً بعلامة التنكير (يَك)؛ ليعطي العدد معنى التقريب، كما في: (سَيّ روژ = ثلاثة أيام)، فليس هناك شكّ في أنّ عدد الأيام محددة بثلاثة، لا تزيد ولا تقلّ، ولكن باقتران الاسم بعلامة التنكير (يَك) يُرى معنى التقريب، أي: قريبة من ثلاثة أيام، قد يزيد أو يقل عن ذلك العدد، أي: ربّما ثلاثة أيام³.

○ يتعرّف المعدود بعلامتين: (هَكه) و (هَ).

✓ علامة التعريف (هَكه) نحو: (سَيّ بياوهكه جون = الشبان الثلاثة رحلوا)، و(جوارژنهكه هاتن = النساء الأربعة قديم).

✓ علامة التعريف (هَ) نحو: (سَيّ بياوه كهوتنه ري = الشبان الثلاثة بدأوا بالرحيل/ السفر)، و(جوارژنه كهراينهوه = النساء الأربعة رجعن).

○ عند حذف الاسم من الجملة يأخذ العدد العلامات السابقة (هَكه، هَ) ويأخذ دور الاسم نحو: (جوارژنه كهراينهوه = الأربعة رجعوا).

○ إذا كان العدد الأساسي الأصلي هو (واحد)، فإن الاسم معه لا يقبل أيّاً من تلك العلامات السابقة.

○ العدد (واحد = يهك) يأخذ دور المعدود بحذفه، فيقترب بعلامتي النكرة: (ئ) و (يَك) نحو: يهكَي (يهكَيك) لهو وينانه ههدهبزيرم = سأختار إحدى هذه اللوحات⁴، فالأصل: يهك ويته لهو وينانه ههدهبزيرم⁵.

➤ **الإفراد والتثنية والجمع:** تتميز اللغة العربية بوجود صيغ متعدّدة تستعمل للمفرد، والمثنى، والجمع بأنواعها: المذكر والمؤنثة، وقد تعلق الأمر بالعدد نرى الآتي:

• يتغيّر المعدود في اللغة العربية (إفراداً، وتثنية، وجمعاً) بتغيير الصيغة الصرفية للعدد، وبتقديم العدد على المعدود، أو

¹ ريزماني كوردی - وشه ساري - ژماره و ئاو لکردار، نهوهره جمانی حاجی عارف، دار الحرية، بغداد، (د.ط)، 1998م، 73-74

² شرح الكافية الشافية لابن مالك: 194/2 وفيه خلاف بين نحاة البصرة والكوفة على تعريف العدد المركب صدره أو عجزه أو كلاهما، وآراء حول تعريف المعدود (المميز) أو (المضاف)

³ ريزماني كوردی - بهشي ژماره/ 67-66

⁴ ريزماني كوردی - بهشي ژماره/ 67-66

⁵ ريزماني كوردی - بهشي ژماره/ 67-66

تأخيره، فنى:

○ **المعدود بصيغة المفرد:** يرد المعدود بصيغة المفرد:

✓ إذا تقدم على العدد (21 أو) بالألفاظ: واحد، أو واحدة، أو اثنتين، أو اثنتين نحو: (رجل واحد، وامرأة واحدة، رجلان اثنان، وامرأتان اثنان).

✓ مع الأعداد المضافة (مئة، ألف، ومليون) وتثنيتهما (مئتا... وألفا... ومليوناً...) نحو: (عندي مئة كتاب، ومئتا ورقة، وألف درهم، وألفا دينار)

وورد إضافة مائة إلى جمع قليلا، ومنه قراءة حمزة والكسائي في قوله تعالى من سورة الكهف: ((وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25)) بإضافة مائة إلى سنين¹.

✓ مع الأعداد المركبة (11-19) أحد عشر كوكبا، والمعطوفة (21-99) تسع وتسعون نعجة، وألفاظ العقود (20-90) ستون يوما.

○ **المعدود بصيغة الجمع:** يرد المعدود بصيغة الجمع إذا:

✓ تقدم العدد (21 أو) على المعدود بالألفاظ: أحد، أو إحدى، أو اثنتين: (أحد الرجال، وإحدى النساء)²، و(اثنان من الرجال، واثنان من النساء).

✓ مع الأعداد (3-10) نحو: (عندي ثلاثة كتب، وأربع مجلات، وهكذا إلى عشرة).

وتكون صيغة الجمع بلفظ القلة أو الكثرة نحو: هذه ثلاثة أفلس، وثلاث أنفس، وثلاثة فلوس، وثلاث نفوس، وما جاء على غير الأكثر قوله تعالى من الآية 228 في سورة البقرة: (وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) فأضاف ثلاثة إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو (أقراء)³.

● لا توجد في اللغة الكوردية علامة تدل على المتنى، وما موجود هو علامة (ان) الدالة على الجمع

○ جوار روژان به پێ رویشتن⁴ (رحلوا أربعة أيام مشيا)

➤ **التذكير والتانيث:** يتعلّق التذكير والتانيث في اللغة العربية تارة بالعدد، وأخرى بمعدوده.

● العددين (1 و2) ولهما أكثر من لفظ:

○ مذكران مع المعدود المذكر: (اثنان) في حالة الرفع، و (اثنتين) في حالتي: النصب والجور، رجل واحد، و أحد الرجلين، ورجلان اثنان.

○ مؤنثان مع المعدود المؤنث: (اثنان) في حالة الرفع، و (اثنتين) في حالتي: النصب والجور، امرأة واحدة، و إحدى النساء، و امرأتان اثنان.

● الأعداد (3-9) تخالف المعدود فتذكّر مع المعدود المؤنث⁵: (خمسة نساء)، وتؤنّث مع المعدود المذكر: (سبعة رجال)⁶.

● إذا تأخّر العدد عن معدوده جاز معه أمران:

○ الأول: مراعاة قاعدة العدد، فيذكّر مع المؤنث، ويؤنّث مع المذكر؛ وذلك إن وقع العدد بين (3-10).

○ الثاني: مراعاة قاعدة الصفة كونها تطابق الموصوف، ولكنّ الأفصح استعمال قاعدة العدد كما جاء في سورة الفجر؛ قوله تعالى: {وَالْفَجْرِ (1) وَلَيْالٍ عَشْرٍ (2)}، ونقول: (قرأت أبحاثاً عشراً)، و(قرأت أبحاثاً عشرة)، و(اشترت سيارات

¹ ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 2/190-101، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 292/5، شرح ابن عقيل، 2: 411.

² شرح ابن عقيل، 2: 410

³ شرح ابن عقيل، 2: 410.

⁴ ريزمانى كوردى - بئشى زمارة/ 66-67

⁵ التذكير يعني حذف التاء المربوطة من العدد

⁶ شرح الكافية الشافية لابن مالك: 2/188.

أربعاً)، و(اشترت سيارات أربعة).

• العدد (10) له حالتان:

○ الأفراد: تخالف معدودها، وحكمه حكم الأعداد (3-9) نحو: (عشر نساء، وعشرة رجال)¹.

○ التركيب مع عدد أقل منها: توافق معدودها وتذكيراً وتأنياً نحو: (ثلاثة عشر رجلاً، وثلاث عشرة امرأة)².

• العددين (11 و 12) يوافقان المعدودان بجزءيهما تذكيراً وتأنياً على الدوام، نقول: (أخذَ عشرَ كوكباً - اثنتا عشرةَ عيناً - اثنا عشرَ نقيباً - إحدى عشرةَ كلية)³.

• الأعداد (13-19) يخالف المعدود في جزئه الأول، ويطابقه في جزئه الثاني⁴، ولا يتغير الجزء الأول عن بناءه، ويضاف إليه العدد عشرة⁵.

• الفاظ العقود (20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90) تبقى على حالها مع المعدود المذكر أو المؤنث، ومثلها (مئة، ألف، مليون) فالعلاقة بين العدد والمعدود تلزم حالة واحدة ثابتة لا تتغير.

• العدد على وزن (فاعل): يأتي وفق المعدود، مفرداً ومركباً فنقول: (البابُ الرابعُ، والبابُ الرابعُ عشرُ)، و(الصفحةُ العاشرةُ، والصفحةُ التاسعةُ عشرةً).

• في اللغة الكوردية يتعلّق التذكير والتأنيت بالمعدود فقط، فأما العدد فيدلّ على (الكميّة) دون أن تكون فيه إشارة إلى تذكير أو تأنيت، وأما المعدود فالمفرد منه يسبق بضميري التأنيت أو التذكير: (يا) للمؤنث، (ي) للمذكر، أو يقترن بعلامتي التأنيت أو التذكير: (ئ) للمؤنث (ئ) للمذكر، نحو:

○ نهف كجكه يا ئيكيّ (هذه الفتاة الأولى)، و كورك يي دوويّ (هذه الفتاة الأولى) (والفتى الثاني)⁶.

○ چايه كي بينه (أحضر شاياً)، گلاسه كي بينه (أحضر كوباً).

○ كوركي بينه هات (أحضر الولد)، كچكي بينه هات (أحضر البنت).

• أما في المثنى والجمع فلا يقترن بالمعدود غير علامة الجمع (ا) أو (ان) إن لم يكن مضافاً أو موصوفاً، وإن كان كذلك فتقترن به العلامة (ئين)، أو (ئيت)، دون الدلالة على التذكير والتأنيت⁷، كما في:

○ دو چايان بينه / دو گلاسه بينه / بينچ چاي بينه / هه شت گلاسه بينه.

○ دو كورك بينه / دو كچكا بينه، كوركين بينه / كچكان بينه.

○ دو چايين شرين بينه / دو چاييت شرين بينه / كوبيت (ين) چاي بينه (أحضر كوبين من الشاي الحلو/ أحضر كوبين/ أكواب شاي).

➤ رتبة العدد: تستعمل بعض الصيغ العددية للدلالة على الترتيب والتسلسل فنرى:

• العدد في اللغة العربية الدالّ على الرتبة يرد بصيغة (فاعل):

○ لا يستعمل لفظ (واحد) أو (واحدة) بصيغة (فاعل) للدلالة على الترتيب والوصف في العدد المفرد، بل يستعمل بدلاً عنه لفظ (الأول) و (الأولى)⁸.

○ يصاغ العدد من (2-10) بصيغة (فاعل) كما يصاغ من (فعل) نحو: ضارب من ضرب فيقال: ثانٍ، وثالث، ورابع -

¹ ينظر: الكتاب: مج 5: 257/1، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 287/5.

² ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 287/5، جامع الدروس العربية، 14.

³ ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 191/2، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 295/5.

⁴ ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 191/2، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 294/5.

⁵ الكتاب: مج 5: 257/1-258.

⁶ ريزمانا كوردی کرمانجی یا زۆری و ژیری یا ههقیهه رکی/ 284 - 285

⁷ ينظر: ريزمانا كوردی کرمانجی یا زۆری و ژیری یا ههقیهه رکی/ 282، ريزمانی كوردی - بهشی ژماره / 62

⁸ ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 302-301/5، شرح ابن عقيل: 52-51/4.

إلى عاشر، بلا تاء في التذكير، وبتاء في التأنيث¹، ويكون مطابقاً للمعدود تذكيراً وتأنيثاً: الطالب الثاني، والثالث، والطالبة الثانية، والثالثة².

○ العدد المركب يصاغ جزؤه الأول: الحادي عشر، الثانية عشرة، وكذلك المعطوف: الحادي والعشرون، والحادية والعشرون، الثاني والعشرون، والثانية والعشرون، الثالث والعشرون، والثالثة والعشرون³.

○ (حادي) مقلوب (واحد)، و (حادية) مقلوب (واحدة)، جعلوا فاءهما بعد لامهما، ولا يستعمل (حادي) إلا مع (عشر)، ولا تستعمل (حادية) إلا مع (عشرة)، ويستعملان أيضاً مع (عشرين) وأخواتها نحو: حادي وتسعون، وحادية وتسعون⁴.

• في اللغة الكوردية يرد العدد الدال على الرتبة (بايهدار) بـ:

○ إضافة اللاحقة (هم) للعدد الأساسي نحو: برسيارا ئيكي (يه كه م) = السؤال الأول (يه ك + م = يه كه م) (الأول)، و كتيبا دوي = كتيبي دووهم (الكتاب الثاني)، (دوو + م = دووهم) (الثاني)، و ((شفا سي = شهوى سيهم) (الليلة الثالثة)، (سى + م = سيهم) (الثالث).

○ بإضافة اللاحقة (ئ) نحو: ئيك = ئيكي (الأول)، ... دهه = دهوى (العاشر) ... چل = چلي (الاربعون)، ... سهه = سهدي (المئة)⁵.

➤ اللواصق: تتأثر اللواصق وتؤثر في التركيب والمعنى فـ:

• تدل في اللغة العربية (الألف والنون) على المثنى نحو: (ألفان، مئتان، مليونان)، وتدل (الألف والتاء) على الجمع المؤنث نحو: (عشرات، مئات) و تدل (الواو والنون) على الجمع المذكر نحو: (خمسون، سبعون)، وإضافتها تكون بقواعد لغوية، فالألف والتاء مثلاً مع الكلمة المنتهية بالتاء لاتصل مباشرة بها بل تحذف تاء اللفظة كما في: (مئة، مئات)، و(عشرة، عشرات).

• تدخل اللواصق في اللغة الكوردية على العدد والمعدود، ولها قواعد تتعلق بآخر حرف في العدد نذكر منها:

○ عند اتصال اللاصقة الدالة على الرتبة (هم) بالعدد الأساسي (الأصلي) المنتهي بحرف صحيح = (نه بزوين)، لا يطرأ عليه أي تغيير نحو: چوار + م = چوارهم ، أما إن انتهى العدد الأساسي (الأصلي) بحرف علة (بزوين): (ه، ا، و، ي، ئ) فيجب أن يوضع بينه وبين اللاصقة أو العلامة (هم) الحرف (ي - و) (نيمچه بزوين) نحو: (سى + ي + م = سيهم) (الثالث)، (نؤ + ي + م = نؤيه م) (التاسع)، (ده + ي + م = دهيه م) (العاشر)، (په نجا + ي + م = په نجايه م) (الخامس) ○ عند انتهاء العدد الأساسي بحرف العلة (وو) يوضع الحرف أو الصوت (و - و) (نيمچه بزوين) بين العدد والعلامة (هم)، وبهذا فإن العدد المنتهي بـ(وو) الطويلة يُقصر، فتقرأ الواو بصوت أقصر: (دوو + و) + (هم) = دووهم.

○ تضاف اللاحقة: (همين) إلى العدد الأساسي (الأصلي)، وتتألف من (هم) و (ين):

✓ يه ك + (همين) = يه كه مين، ئيك + (همين) = ئيكه مين (الأول)

✓ دوو + (همين) = دووه مين، دؤ + (همين) = دؤه مين (الثاني)

○ كل ما يتعلق بإضافة اللاحقة (هم) مع العدد الأساسي، المنتهي بأحرف العلة ينطبق على العدد اللاحق بـ(همين).

○ قد يضاف الحرف (ه) بين العدد الأساسي واللاحقتين:

✓ سى + (ه) + (هم) / (همين) = سيهمه م / سيهمه مين (الثالث)

✓ دوو + (ه) + (هم) / (همين) = دووهه مين (الثاني)

¹ ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 300-299/5، شرح ابن عقيل، 2: 418.

² الكتاب: مج 5: 259/1، شرح الكافية الشافية لابن مالك: 197/2-198.

³ الكتاب: مج 5: 258-257/1، شرح الكافية الشافية لابن مالك: 198/2.

⁴ شرح الكافية الشافية لابن مالك: 198/2.

⁵ ينظر: ريزمانى كوردى - به شى ژماره / 92-96، ريزمانا كوردى كرماني يا ژۆرى و ژۆرى يا هه قهه ركړى/ 284-285

$\checkmark \text{ ده} + (\text{هـ}) + (\text{هم}) / (\text{همين}) = \text{دهه هم} / \text{دهه مين}^1 \text{ (العاشر)}$

- وهناك من اللواحق التي ترتبط بالعدد فتحولّه إلى اسم بوساطة أدوات الربط، لتصبح صفتاً من خلال:
 - اللاحقة (ه) التي تضاف إلى العدد، فتحوله إلى اسم: جهوته (اسبوع)، چله (اربعينية)، سده (قرن)
 - اللاحقة (انه) التي تضاف إلى العدد، فتحوله إلى اسم: دوانه (توأم)، سيانه (ثلاث توأم)..
 - اللواحق (ه)، (ه تي/يتي)، عندما تضاف إلى العدد تحوله إلى اسم: يه كه تي، يه كيتي (اتحاد)².
- أمّا المعدود قتلحه مورفيمات أخرى مثل:
 - اللاحقة (ه): نيك شهفه (ليلة واحدة)، سي روزوه (ثلاثة أيام)، چارشيوه (مربع حوار).
 - اللاحقة (ه كي): دوويه ره كي، (جهتين متعاكستين، تفرقة) چوارخسته كي (مكعب، تكعبي).
 - اللاحقة (انه): سي روزانه (كل ثلاثة أيام).
 - الصفة المبهمة: يه كتر، يه كدي = أخرى شيء آخر.
 - الظرف: دوولا (اتجاهان)، چارلا (أربع اتجاهات).
 - المصدر: نيك كه فتن، نيك كرتن، نيك بون³ (اتحاد).

المستوى النحوي التركيبي

أكثر ما يُغيّر التركيب النحوي أسلوب التقديم والتأخير، وهو يؤثر في الدلالة نظرا لأسبابه المتعددة.

- بدا التشابه والاختلاف واضحا في التقديم والتأخير في أكثر من جانب بين اللغتين⁴، نذكر من ذلك:
- يتقدّم العدد في اللغة العربيّة على المعدود مع الأعداد (3-9) (ثلاثة رجال)، ويتأخّر مع (1-2) (رجل واحد، رجلان اثنان).
 - تتقدّم الآحاد على العشرات في اللغتين: العربيّة والكوردية مع الأعداد المركّبة (11-19):
- (14) أربعة عشر، أربع عشرة، جوارده = جوار + دهه.
- تتقدّم الآحاد على العشرات في الأعداد المعطوفة بالواو (21-99)⁵ باللغة العربيّة.
- (21) واحد وعشرون، (32) اثنان وثلاثون، (49) تسع وأربعون.
- يتأخّر الآحاد عن العشرات في الأعداد المعطوفة بالواو في اللغة الكوردية:
- (21) بيست + (و) + ئيك = بيست و ئيك = بيست + (و) + يهك = بيست و يهك.
- (32) سيهه + (و) + دؤ = سيهه و دؤ.
- (49) چل + (و) + نهه = چل و نهه = چل + (و) + نو = چل و نو⁶.
- العدد (100)

○ لا يتصل في اللغة العربيّة العدد (1) ولا شيء غيره بالعدد مئة أو (ألف) للدلالة على المفرد، وإن ورد (مئة واحدة) فعلى سبيل التوكيد، أما في المثنى (200) فتلحق اللاصقة (ان) عند الرفع: (مئتان)، و(ألفان)، أو (ين) عند النصب والجر: (مئتين)، و(ألفين).

● يتقدّم عدد الآحاد (3-9) في اللغة العربيّة على العدد (مائة) نقول:

✓ (300) ثلاث + مئة = ثلاثمئة، (400) أربع + مئة = أربعمئة.

¹ بنظر: رۆژمانی کوردی - یه‌شێ ژماره / 92-96، رۆژمانا کوردی، کرمانجی، با زۆری و ئێری، با هه‌شه‌رکی، 284-285-286

2
د. زمان، کوردي - بهشي ژماره / 111-110

3 ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 114-113

⁴ ينظر: محور الافراد والتثنية والجمع – المعدود بصيغة الجمع.

5 ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 84-83

6 ریزماني کوردی - بهشی ژماره / 80-81

○ يتقدم عدد الأحاد في اللغة الكوردية على العدد (100)، ژماره يه كان + وشه ي سه د.

✓ (200) دو (دوو) + سه د = دوسه د (دووسه د).

✓ (900) نه ه (نو) + سه د = نه ه سه د (نوسه د)¹.

- تُقرأ الأعداد الكبيرة في اللغة العربية بأكثر من شكل، فيجوز في العدد المكوّن من رقمين أن يُكتب مرتين، وفي العدد المكوّن من ثلاثة أرقام أن يكتب على ثلاثة أنماط، أو على ثلاث صور؛ شريطة أن يراعى في كتابته آخر رقم، مع مراعاة نوع المميّز تذكيرًا وتأنيتًا؛ لأنّ التمييز يكتب على آخر رقم يُذكر في الأعداد، وفيما يلي نماذج لكتابة العدد بالأحرف العربية²، ونرى فيها تقدّم العدد على المعدود:

○ جملة عندي 178 كتابًا، و43 رسالة قرأتها عام 1997، فيها الصور الآتية:

✓ عندي مائة وثمانية وسبعون كتابًا، وثلاث وأربعون رسالة، قرأتها عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين.

✓ عندي ثمانية وسبعون ومائة كتاب، وأربعون وثلاث رسائل، قرأتها عام سبعة وتسعين وتسعمائة وألف.

✓ عندي مائة وسبعون وثمانية كتب، وثلاث وأربعون رسالة، قرأتها عام ألف وتسعمائة وتسعين وسبعة.

○ جملة اشترت 65 كتابا سنة 1992، وأهديت 13 بحثا عام 1995، فيها الصور الآتية:

✓ اشترت خمسة وستين كتابًا سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة وألف، وأهديت ثلاثة عشر بحثًا عام خمسة وتسعين وتسعمائة وألف.

✓ اشترت ستين وخمسة كتب سنة ألف وتسعمائة وتسعين واثنين، وأهديت ثلاثة عشر بحثًا عام ألف وتسعمائة وتسعين واثنين، وأهديت ثلاثة عشر بحثًا عام ألف وتسعمائة وتسعين وخمسة.

○ جملة حضر إلى المدرج 311 طالبا، و99 طالبة، واستمعوا إلى 5 مواد، كل مادة 2 (ساعة)، وأمضوا في الكلية 11 ساعة، وعادوا في الساعة 8 مساء، فيها الصور الآتية:

✓ حضر إلى المدرج ثلاثمائة وأحد عشر طالبًا، وتسع وتسعون طالبة، واستمعوا إلى خمس مواد، كل مادة ساعتان، وأمضوا في الكلية إحدى عشرة ساعة، وعادوا في الساعة الثامنة مساءً.

✓ حضر إلى المدرج أحد عشر وثلاثمائة طالب، وتسعون وتسع طالبات، واستمعوا إلى مواد خمس (خمسة)، كلّ مادة ساعتان، وأمضوا في الكلية إحدى عشرة ساعة، وعادوا في الساعة الثامنة مساءً.

في اللغة الكوردية عندما يعبر الرقم البسيط عن كمية المعدود؛ فإنّه يتقدّم عليه، مع أنّ الاسم يظهر بشكل المفرد، يستثنى

منها عندما يكون المعدود واحدا مثال ذلك: (دوو به نه ره دي كهوره شكا) = (انكسرت نافذتان كبيرتان)، و (نازاد ته مه ني جوار ساله، سالانه) = (نازاد عمره أربع سنوات)³.

• تقرأ الأعداد الكبيرة في اللغة الكوردية بالشكل الآتي:

○ الأعداد بين (100-999): سه دان + (و) ده يان + (و) يه كان، أي: مئات + عشرات + آحاد:

✓ (126) سه د + و + بيست + و + شه ش

✓ (976) نه ه سه د + و + ده فتى + و + شه ش = نوسه د و ده فتا و شه ش.

○ للتعبير عن أعداد الألوف: ژماره يه كان، ده يان، سه دان + وشه ي (هزار) = اعداد الأحاد، العشرات، المئات + كلمة (ألف):

✓ (2000) دوو (دو) + هه زار (هزار) = دوو هه زار (دو هزار).

¹ ريزمانى كوردى - به شى ژماره / 84

² ينظر: قواعد كتابة الأعداد بحروف عربية، د. جمال عبد العزيز أحمد / http://www.alukah.net/literature_language/0/42599

³ ينظر: ريزمانى كوردى - به شى ژماره / 65-64

✓ (400000) جوارسهه + ههزار = جوارسهه هزار.

✓ (328000) سى سهه و بيهست و ههشت + هزار¹.

○ الأعداد ما بين (1000) إلى (1000000) تتألف أو يُعَبَّر عنها بهذه الطريقة:

✓ ههزاران + وهه + سهه دان + وهه + دهه يان + وهه + يه كان أي: آلاف + (و) + مئات + (و) + عشرات + (و) + آحاد.

▪ (542,921) (پينج سهه و چل و دو هزار) و (نهه سهه و بيهست و نيك).

▪ (1171) هزار و سهه و دهه فتى و نيك².

○ إذا انتهت الجملة في اللغة الكوردية بالاسم فإن العدد الأساسي هو الذي يتقدم، ويتغير تبعاً لذلك المعنى والعدد:

✓ جواردهركاى مال = أبواب المنزل الأربعة، وهذا يعطي معنى أربعة فقط.

✓ دهركاى جوار مال = أبواب أربعة منازل، وهذا يعني أن الأبواب قد تكون أربعة أو أكثر.

✓ بينج چراي كولان = مصابيح الحى الخمسة.

✓ چراي بينج كولان = مصابيح خمسة أحياء³.

➤ الإعراب: يتعلّق هذا المحور بإعراب العدد ومعدوده (تمييز العدد)، وهو خاصٌّ باللغة العربية، يجمع المستوى الصوتي بالمستوى الصرفي بالمستوى النحوي، ففيه تتغيّر بعض حروف العدد، أو بعض حركاته، بسبب موقعه في الجملة، أو تذكيره، أو تأنيثه، أو جمعه، أو إفراده، أو غير ذلك.

• العدد: يُعرَب حسب موقعه في الجملة، فقد يقع مبتدأً، وقد يقع فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مفعولاً به، أو مضافاً إليه، إلى غير ذلك من المواقع والوظائف النحوية، ولكي تُحسن إعراب العدد في مكانه بصورة صحيحة، عليك أن تضع اسماً ظاهراً مكان العدد، ثم تعرب الاسم الظاهر، فإعراب الاسم الظاهر في مكانه هو إعراب العدد في مكانه، نحو: (حضر 23 طالباً)، هي كقولك: (حضر محمد)، فترسم هكذا: (حضر ثلاثة وعشرون طالباً)؛ لأنها وردت هنا فاعلاً.

○ العدد المفرد ومعه مئة، وألف، ومليون، يُعرَب حسب موقعه من الإعراب في الجملة، وكذلك (2) يعدُّ ملحقاً بالمتى، فيعرَب كما يعرب المتى (بالألف رفعا: اثنان واثنان، وبالياء نصبا وجزاً: اثنان واثنان)⁴.

يلحظ أنَّ (ثمانية) عند نصبها؛ إمّا أن تتوزن كتنوين الأسماء المصروفة، وإمّا أن تُعرَب إعراب الممنوع من الصرف؛ لكونها على صورة منتهى الجمع، نقول: قرأت قصصاً ثمانياً، وقرأت قصصاً ثمانياً.

○ العدد المركب أو المركب العددي وهو كلّ عددين كان بينهما حرف عطف مقدّر، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر⁵.

✓ الأعداد من (11-19) باستثناء (12) تُبنى على فتح الجزأين في محل... (بحسب موقع العدد المركب)؛ نحو:

﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾: نقول: عدد مركب، مبني على فتح الجزأين في محل نصب، مفعول به، وفي

نحو: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾: نقول: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع، مبتدأ مؤخر، وشبه الجملة

(عليها) في محل رفع خبر مقدّم⁶.

✓ العدد (12) صوره (اثنا عشر، اثنا عشرة) يأخذان إعراب المتى، وعجزه يظل مبنيّاً على الفتح، فالجزء الأول

¹ ريزمانى كوردى - بهشى ژماره / 85

² ريزمانى كوردى - بهشى ژماره / 85

³ ريزمانى كوردى - بهشى ژماره / 65

⁴ جامع الدروس العربية 172.

⁵ جامع الدروس العربية، 13

⁶ ينظر: شرح الأثمنوني على ألفية ابن مالك: 295/5، 298، جامع الدروس العربية، 13، وقواعد كتابة الأعداد بحروف عربية، د. جمال عبدالعزيز أحمد

http://www.alukah.net/literature_language/0/42599

يعرب إعراب المثنى بالألف رفعاً مثل: جاء اثنا عشر رجلاً، وبالياء نصباً وجزاً مثل: أكرمت اثنتي عشرة فقيرة باثني عشر درهماً، والجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح، لا محل له من الإعراب، فهو بمنزلة النون من المثنى¹.

○ **العقود:** تأخذ حكم جمع المذكر السالم؛ لأنها ملحقة به؛ علامة رفعها الواو (عشرون، ثلاثون، أربعون)، وعلامة نصبها وجزؤها الياء (عشرين، ثلاثين، أربعين).

○ **المعطوف:** العطف بين العددين من (21-99) باستثناء ألفاظ العقود، فالأعداد من (واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين) تُعَدُّ من المركبات العطفية لا العددية؛ لأنَّ حرف العطف مذكور فيها، لا مقدَّر²، وفيها يأخذ المعطوف عليه حكم الأعداد المفردة، ويأخذ المعطوف حكم ألفاظ العقود: (واحد وعشرون كتاباً، واثنان وثلاثون قلماً، وإحدى وعشرون درجة³، واثنان وعشرون درجةً، وسبعة وعشرون رجلاً، وسبع وعشرون درجةً).

○ **الأعداد بوزن (فاعل):** كالحادي عشر إلى التاسع عشر، مبني على فتح الجزئين، نحو: جاء الرابع عشر، رأيت الرابعة عشرة، مررت بالخامسة عشر إلّا ما كان جزؤه الأول منتهياً بياء، فيكون الجزء الأول منه مبنياً على السكون نحو: جاء الحادي عشر، والثاني عشر، ورأيت الحادي عشر، والثاني عشر، ومررت بالحادي عشر، والثاني عشر⁴.

○ **تمييز العدد،** يقع بعد العدد، يوضّحه ويفسّره⁵، ويكون منصوباً ومجروراً، وهو يُحتسب بآخر رقم تكتبه، مهما عدلت في كتابة العدد؛ أي: سواء بدأت باليمين، أو اليسار، أو المنتصف، فأخّر رقم أو عدد يُكتب يراعى تمييزه:

✓ (1-2) لا يحتاجان إلى تمييز، وإنّما يعربان صفةً للعدد المتقدم؛ نحو: (إلهٌ واحدٌ، بيتٌ واحدٌ، قلمان اثنان، مؤسستان اثنتان...، اشتريت قلماً واحداً، وكتبت البحث بقلم واحد).

✓ الأعداد من (3-10) تمييزها جمعٌ مجرور، فنقول في إعرابها، تمييز عددٍ مجرور بالإضافة، أو مضاف إليه مجرور نحو: حضر ثلاثة مغتربين، وعشر مغتربات.

✓ مجرور مفرد غالباً مع (المئة والألف)، ومثنى المئة والألف، وجمعهما نحو: مئة رجل، ومئة امرأة، ومئتا تلميذ، ومئتا تلميذة، وثلاثمئة رجل، وخمسمئة قصة، وألف رجل، وألف امرأة، وألفاً رجل، وألفاً امرأة، وثلاثة آلاف تلميذ، وثلاثة آلاف تلميذة.

✓ الأعداد من (11-99) تمييزها مفرد منصوب، فنقول في إعرابها: تمييز عدد مفرد، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، تقول: حضر الحفل أحدَ عشرَ خطيباً، وتسع وتسعون مدعوة⁶.

✓ إذا كان التمييز اسم جمع، أو اسم جنس جُز ب (من)

■ اسم جمع: ثلاثة من القوم، وأربعة من الإبل.

■ اسم جنس: ستة من الطير، وسبع من النخل.

✚ **المستوى الدلالي:** يتداخل المستوى الصرفي، والمستوى النحوي بتراكيبه وأساليبه في المستوى الدلالي، فيغيّر المعنى، أو يحدده، كما في:

➤ **خروج العدد في اللغة العربية أحياناً عن معنى العددية المجردة كما في:**

● اسم العدد بصيغة (فاعل) وهو على وجهين:

¹ شرح الكافية الشافية لابن مالك: 2/192، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 5/295، جامع الدروس العربية، 13

² جامع الدروس العربية، 13

³ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 5/298

⁴ جامع الدروس العربية، 14

⁵ ينظر معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، 591.

⁶ معجم الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، 562.

○ الأول: أن يكون مراداً به بعض ما اشتق منه، فيضاف العدد بوزن (فاعل) إلى ما بعده فنقول:

✓ في التذكير: ثاني اثنين، ثالث ثلاثة، ورابع أربعة - إلى عاشر عشرة

✓ في التأنيث: ثانية اثنتين، وثالثة ثلاث، ورابعة أربع - إلى عاشر عشر

والمعنى أحد اثنين، وإحدى اثنتين، وأحد ثلاثة، وإحدى ثلاث، وأحد أربعة، وإحدى أربع، وأحد عشر، وإحدى عشرة¹.

○ الثاني: أن يُراد به جعل الأقل مساوياً لما فوقه²، فيجعل الاثنين ثلاثة، والثلاثة أربعة، كما في قولنا:

✓ في التذكير: ثالث اثنين، ورابع ثلاثة، وهكذا إلى عاشر تسعة.

✓ في التأنيث: ثالثة اثنتين، ورابعة ثلاث، وهكذا إلى عاشر تسع³.

• أيام الأسبوع: تشتق من جذور بعض الأعداد ألفاظ الأسبوع نحو: الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، وقد نلمح

في السبت (0) الصفر؛ لدلالة جذره على السكون⁴، فضلاً عن أسماء الانسان نحو: مثنى، وخميس وجمعة، أما عبد

الأحد فيخرج من معنى العدد إلى معنى الخالق الأحد.

• أسماء الجماد: يطلق لفظ المثلث، والمربع، والمخمس، والمسدس، والمثمن، و... على الأشكال الهندسية التي

يكون عدد أضلاعها متناسباً معها، ولكن قد يخرج منها عن معنى العدد لفظ (المسدس) بمعنى السلاح.

• ورود بعض الأعداد بصيغ مختلفة في القرآن الكريم نحو: مثنى، وثلاث، ورباع في سياق الحديث عن تعدد الزوجات، في

قوله تعالى: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ (3) النساء) لتعطي مثنى معنى التكرار بمعنى اثنتين

اثنتين، وثلاث في اللغة معناها ثلاث ثلاث، وليس معناها ثلاثة، ورباع معناها أربع أربع، وليس معناها أربعة، فقولك:

(خذوا ثلاثة كتب) تعني كل المخاطبين يشتركون في ثلاثة كتب، أما قولك: خذوا ثلاثة ثلاثة فيعني كل واحد يأخذ

ثلاثة⁵.

➤ في اللغة الكوردية يتغير معنى العدد الحقيقي أو المؤكد باستعمال بعض المورفيمات نحو:

• (نزيك، نزيكه، نزيكي، دهورو بهري...) التي تغير معنى العدد الحقيقي إلى معنى العدد التقريبي، وفي هذه الحالة بالإمكان

اقتران الاسم بالعلامة (يَك)، وعدم اقترانه نحو:

○ نزيكهى سى روز بهرزهنه = نزيكهى سى روزيک بهرزهنه (قراءة الثلاثة أيام مختفون).

○ دهورو بهري سى روز بهرزهنه = دهورو بهري سى روزيک بهرزهنه (حوالي الثلاثة أيام مختفون)⁶.

• تخرج بعض ألفاظ العدد عن معنى العدد المجرد إلى معنى المصطلح بإضافة لاحقة، كما في:

○ (حەفت (7)، و (سەد (100)، و (حەفتە / حەفتى (اسبوع)، و (سەدە (قرن)... فهذه الكلمات تؤدي معنى العدد، لكنها

تختلف من حيث الخاصية القواعدية لأن (سەدە) و (حەفتە) ليس لهما أي فرق مع أي اسم عادي، فنقول: جوار زەلام =

ببوا (أربعة رجال)، ونقول: جوار حەفتى (اربعة اسابيع)، ونجمع (رجال) زەلامين = ببواوه كان، وكذلك نستطيع أن نجمع

(حەفتين) = (حەفتە كان) (اسباع)، فكل من (حەفت (7)، و (سەد (100) أعداد، أما (حەفتى (اسبوع)، و (سەدە (قرن)،

فهي أسماء لها معنى العدد⁷؛ لأن سبعة ومائة عددان، تحولاً من اسمي عدد إلى اسمي جنس وهما: اسبوع وقرن⁸.

¹ ينظر: الكتاب، مج 5: 259/1، شرح الكافية الشافية لابن مالك: 197/2، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 300/5-301، شرح ابن عقيل، 2: 420

² ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 300/5، وشرح ابن عقيل، 2: 423

³ ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 198/2، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 300/5، شرح ابن عقيل، 2: 240-241

⁴ المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، ط 1، 1972م، 460.

⁵ من لمسات بيانية لفضية الدكتور فاضل السامرائي <http://islamiyyat.com/80-2>

⁶ ريزمانى كوردى - بهشى ژماره/ 66-67

⁷ ريزمانى كوردى - بهشى ژماره/ 54-55

⁸ ريزمانى كوردى - بهشى ژماره/ 173

○ (جل) و (جله) ألفاظ تدل بوضعها على العدد أربعين (40)، فلفظ (جل) يدل على العدد مجرداً، أما لفظ (جله) فإنه يدل على العدد مع معاني أخرى؛ لأنه يعني أو يرمز إلى (40) يوماً، قد يقصد بها أربعين يوماً من أيام الصيف أو الشتاء، وهي تلك الأيام التي يصل فيها الفصل إلى أعلى درجاته سواء في الارتفاع أو الانخفاض تسمى (جله الشتاء) و (جله الصيف)، وقد يقصد بها أربعينية المتوفى، أو أربعينية المولود الجديد، وهكذا فإن هذه اللفظة فضلاً عن كونها توصل معنى العدد فإن لها العديد من المعاني التي تؤديها ضمن السياق؛ لامتلاكها خصائص اسمية تؤدي أدواراً مختلفة¹، وهذا الاستعمال موجود أيضاً في اللغة العربية.

○ (يهك) = (واحد)، تعطي معنى العدد في: (يهك سال) سنة واحدة، (يهك ژن) امرأة واحدة، ويتغير معناها في سياقات أخرى فتعطي:

✓ معنى الاسم: (يهك له نيمه دهر ناجي) = (لا أحد منا سيتخرج) بمعنى أي واحد.

✓ معنى الضمير: (نيمه بيكه وه يهك قوتابخانه مان ته واکردوه) = (نحن معا تخرجنا من مدرسة واحدة) بمعنى من المدرسة نفسها².

• تأتي (ههر) بمعنى: كل، وكلا، وكلتا، فتعطي معنى العدد بطريقة غير مباشرة، وتفيد التوكيد: (هه ركه سهك) كل فرد، (ههر دوو) كلاهما، (ههر سێ) ثلاثتهما، أو كلهم، فهي قريبة من الأعداد البسيطة الأساسية (دوو، سێ...) وتوصل المقدار نفسه، أما من حيث المعنى الأساسي فإن (ههر دوو، ههر سێ...) لا توصل معنى الكمية التي توصلها الأعداد (دوو، سێ...)، بل تشير إلى الكمية فقط، فهي لا تقع ضمن قسم الكلام العددي، لأنها ضمائر (جیناون)، وهذه الضمائر تتألف من العدد الأساسي البسيط والضمير (ههر) لتؤدي معنى الجمع مثل: ههر دوو ژنه كه رويشتن (كلتا المرأتين رحلتا)، ههر سێ كتيبه كه خوينده وه (الكتب الثلاثة قرأتها، قرأت الكتب ثلاثتها)³.

• يخرج العدد عن معناه المجرد بمصطلحات لها معان عديدة بحسب التركيب والموقف، فهي تطلق على الشيء، أو الموقف مجازاً، فتتحد مع بعض الأسماء ليعطيا معاً اسماً مركباً له معناه الخاص شرط تقدم العدد على الاسم: ژماره + ناو (العدد + الاسم) منها:

○ يهك دل / نيك دل (موحد، توحيد الرأي)، يهك ده ست / نيك ده ست (يد واحدة، اتفاق)، يهك دل / نيك دل (بيت واحد، موحدين، متفقين)، يهك شه ميه / نيك شه ميه (الأحد)، يهك دهك / نيك دهك (صوت واحد).

○ دوو دل (قلبان، محتار لم يتفق على رأي)، دوو روو / دوری (ذو وجهين، منافق)، دوو قات (طبقتان، أكثر كذا بمرتين).

○ سێ كوشه (مثلث)، سێ جوكله (ثلاث زوايا، ينظر إليه من زوايا ثلاث)، سێی (ثلاث أرجل، قاعدة توضع عليها الأشياء بثلاثة أرجل).

○ چوار بێ (أربعة أرجل، قاعدة توضع عليها الأشياء بأربعة أرجل).

○ چوار جاو (أربعة أعين)، يطلق ككنائية على العديد من الحالات والمواقف في اللغة الكوردية.

○ چوار چرا (أربعة سُرُج، جمع سراج، يطلق ككنائية على العديد من الحالات والمواقف في اللغة الكوردية)، چوار گو شه (مربع).

○ پینچ تیر (خمس رماح)، چل چرا (أربعين سراجاً)، شه سته ر (ستين حجراً)، هزار بێ⁴ (ألف قدم)، يطلق على نوع من الحشرات عدا إطلاق هذه التسمية في مواطن أخرى ككنائية.

¹ ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 55

² ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 63-64

³ ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 64

⁴ ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 112-113

• يخرج العدد بتكراره عن معنى العدد فنلاحظ أنَّ:

○ نِيك مندال هات، تعني حضر طفل واحد، و دو كارمهند هاتن، تعني حضر عاملان، أمّا قولنا: مندال نِيك نِيك هاتن، فتعني حضر الأطفال فردا فردا، وقولنا: كارمهند دودوهاتن، تعني حضر العمال اثنان اثنان، أي أن حضورهم كان بشكل متسلسل، فردا فردا أو كلّ فردين معا¹.

○ دوو دوو دانيشتوبين تعني جلسنا اثنين اثنين، ولا تعني أنَّ الجالسين شخصان، بل من الممكن أن يكونوا عدة اشخاص، وقد تعني جلسنا بشكل ثنائي، أمّا قولنا: دوو به دوو دانيشتوبين، فتعني جلسنا اثنين باثنين، ومن الممكن أن تعني أنَّ شخصين فقط جلسا مع بعضهما وليس بالضرورة أن يتضمَّن عددا كثيرا من الأشخاص².

○ يتكرَّر اللفظ بدون واسطة، أو بمساعدة عدد من أدوات الربط، أو اللواحق كالاتي:

✓ بواسطة اداة الربط (او): به كاويه ك (غير موجودة في الكرمانجي).

✓ بواسطة اداة الربط (به): هزار به هزار³ ((ب) في الكرمانجي).

• كناية العدد: يُكتَى عن العدد في اللغة العربية ب(كَمْ، وكَايَّ، وكَذَا).

○ (كَمْ) نوعان: استقهامية، وخبرية، ومدلولها في الحالين عدد مبهم الجنس والمقدار، فلا بُدَّ معها من مميّز ما، يقوم مقامه، ويتصدران الكلام، فلا يعمل فيهما إلّا متأخر عنهما⁴.

✓ استقهاميّة بمعنى أيّ عَدَدٍ، وَيَسْتَعْمَلُ (كم) الاستقهاميّة مَن يَسْأَلُ عن كَمِيَّة الشيء، ومميزها كمميز عشرين وأخواته في الأفراد والنصب⁵.

✓ خَبَرِيَّة بمعنى كَثِيرٍ، وَيَسْتَعْمَلُ (كم) الخبريّة مَن يُرِيدُ الافتخارَ والتكثيرَ، ولا تَسْتَدْعِي الخبريّة جواباً، ومميزها يكون كمميز (عشرين) جمعا مجرورا تارة، وكمميز (مئة) مفردا مجرورا تارة أخرى⁶.

○ (كَايَّ) بمنزلة (كَمْ) الخبريّة في إفادة التكثير لمبهم الجنس والمقدار، وفي لزوم التصدير، وفي انجرار التمييز، إلّا أنَّ جَرَّةً بِمَن ظَاهِرَةٌ، لا بالإضافة؛ قال الله تعالى: (وكَايَّ مَن دَابَّةٌ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا... (60) العنكبوت)⁷.

○ (كذا) يُكْتَى به عن العدد القليل، والكثير لمبهم الجنس والمقدار، وَيَجِبُ في تَمْيِيزِهَا النصب، وليس لها الصدر؛ فلذلك تقول: (قَبَضْتُ كَذَا وكَذَا دِرْهَمًا)⁸.

• في اللغة الكوردية تكتسب كنايات العدد المبهم (ژماره ی چەندیتی نادیار) بالاستعمال عددا من الخواص من خلال التركيب

الذي وضعت فيه، ويظهر فيها قالبها⁹، ويعبر عنها ببعض الكلمات مثل: زۆر (كثير)، كه نيك (كثير)، هه ندي/هندهك

(بعض)، فره (متعدد/ واسع)، كهه/كهم (قليل)، چەند (كم، بضع)، هه مي (كل، الجميع)¹⁰، هه كهس (كل واحد)، وقد

عدها عدد من الباحثين نوعا من أنواع العدد المبهم¹¹.

¹ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 110

² ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 110

³ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 111

⁴ ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: 205/2-209.

⁵ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 303/5 و 311، وفيه كلام مفصل عن (كم) بنوعها.

⁶ شرح الكافية الشافية لابن مالك: 303/5.

⁷ شرح الكافية الشافية لابن مالك: 208/2، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 312/5-314.

⁸ شرح الكافية الشافية لابن مالك: 208/2-209، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: 312/5-314.

⁹ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 115

¹⁰ عدها بعض اللغويين من الصفات المبهمة كما هو صاحب كتاب ريزمانا كوردی كرمانجی یا زۆری و ژیری یا هه قهه ركزی/ 292، 2293

¹¹ صاحب كتاب ريزماني كوردی - بهشی ژماره لا يدها من الأعداد لأنه لا نستطيع تحديد الكمية فيها، فعدم بيان الكمية في هذه المجموعة من الكلمات: (زۆر، فره، كه لهك...) بمقابلتها مع مجموعة الكلمات: (نيك، دۆ، س...) نلاحظ فرقا كبيرا بينهما بحيث تبين المجموعة الثانية بشكل تام احصاء اسم ما، مثاله عندما يقال: دۆ كريكار = أربعة عمال، يتبين عدد العمال، فهم ليسوا خمسة، أو ستة، لكن إن قيل: هندهك كريكار = بعض العمال، فهذا ليس عددا، ولا مبيّنًا للعدد، فيمكن القول بأنهم عشرة عمال، ولا يستبعد أن يكونوا مائة/ 115

الفرق بين كُنَايَات العدد المبهَم، والعدد الأساسي أَنَّ الكُنَايَة تظهر الكَمِيَّة مع الاسم، فتعطي معنى واضحاً مثل: زۆر دوستايه تي (صداقة قوية)، زۆر جواني (جميل جداً، جمال كثير)، أو مع الصفة: زۆر گهوره (كبير جداً)، كه م روناكي (قليل الاضاءة)، ولا يستخدم معها أي عدد أصلي، وللكلمات (زۆر، كه م،) (كثير، قليل...) درجات متفاوتة كثرة أو قلة: (زۆرتر، كه متر...) (أكثر، أقل...)، و درجات عليا: (زۆرترين، كه مترين...) (الأكثر، الأقل...)، بوجه خاص، و بموجب دستور اللغة فان هذه الكلمات المبهمة تستخدم بكثرة كـ(صفات) تستعمل مع الاسم، فتصبح قريبة من العدد الأساسي، مثال: (پينج بريسيار) (خمسة أسئلة)، (هندهك بريسيار) (بعض الاسئلة)، بحيث تشير إلى العدد، لذا يعدها بعض الباحثين من ضمائر العدد المبهمة، و ضمائر السؤال (جيناوي ناديار)، (جيناوي بريسيار)¹.

● دلالة عدد الرتبة المركب في اللغة الكوردية: إن كان العدد مركباً، وجُعِل للرتبة فائِه يكون بإضافة اللاحقتين (هه)، و (ههين) إلى العدد الثاني الذي يؤدي معنى الرتبة:

○ (141) سهه و چل و به كه = سهه و چل و به كه مين / سهه و چل و ئيكه م / ئيكه مين.

وبموجب دستور اللغة الكوردية فإن أي عدد رتبة يأتي بعد الاسم، يكون كالصفة المبيّنة للاسم، ومع ذلك نستطيع جعل العدد المركب (الرتبة) مقدّماً على الاسم:

○ نامهي دووهم (مووهمين) / دووهم (دووهمين) نامه = الرسالة الثانية / ثاني رسالة.

○ سالي چوارهم (چوارهمين) / چوارهم (چوارهمين) سال = السنة الرابعة / رابع سنة.

يُربط عدد الرتبة مع الاسم بواسطة اللاحقة (الواسطة) (ي)، إذا كان العدد لاحقاً للاسم المعداد، أمّا إذا سبقه فلا تضاف هذه اللاحقة إليه نحو: سالي چوارهم²، وفي البادي (كرمانجي العليا) تضاف اللاحقة (آ) إلى الاسم، وتضاف اللاحقة (ئ) إلى العدد: سالا چواري.

ولعدد الرتبة مع الصفة خواصّ معيّنة، جعلت عدداً من علماء اللغة الكوردية يضعونه ضمن (الصفات العددية)، ولتقارب عدد الرتبة مع العدد الأساسي؛ فإنّ العدد الأساسي يأخذ في بعض الأحيان مكان الرتبة، نحو: پولي چوار به معني پولي چوارهم (صف رابع، الصف الرابع)، ومن الطرق الأخرى لتكوين عدد الرتبة بإضافة العلامة (وم) إلى العدد الأساسي، وهذا خاصّ بالأدبيات الكلاسيكية لكرمانجي العليا: نحو: به كوم، دووم، چاروم،...³.

● يضاف عدد من اللواحق الأخرى إلى العدد أو الاسم في لهجة كرمانيجي العليا (ژووروو) لتكوين عدد الرتبة، منها:

○ (اني) تضاف إلى العدد الأساسي: به كاني، دواني، سياني.

○ (ئ) يضاف للعدد، ولتكوين عدد الرتبة هنا فإن الضمير يسبق الاسم ليُدلّ على تذكير المعداد، أو تأنيثه، والضمير

هو (يا) للمفرد المؤنث، والضمير (ين) للمفرد المذكر، و (بيد/ بيت) للجمع، مثال: يا ئيكي، يئ ئيكي، بيت/ بيد ئيكي =

الأولى، الأول، الأوائل⁴.

○ يتكون عدد الرتبة من العدد الأساسي بمساعدة علامة الجمع (ان)، أو (ا)، هنا أيضاً يرتبط تكوينه بالضمير السابق للمعداد لتحديد المفرد المذكر والمؤنث والجمع:

✓ للمفرد المؤنث: ياسييان (الثالثة)، يادههان (العاشرة).

✓ للمفرد المذكر: يي سيان (الثالث)، يي دههان (العاشر)⁵.

○ العدد الأساسي يؤدي دور الاسم العددي بإضافة علامة الجمع: (ان) أو (ا)، فعرّف كعدده الرتبي، نحو: سالا بيستا/ن

¹ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 115-116، 161

² ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 96-97

³ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 97

⁴ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 98

⁵ ريزماني كوردی - بهشی ژماره / 99-100

(سنة / سنوات العشرينات)، روژا دهه/ن (يوم / اليوم العاشر).

○ عندما يكون العدد الأساسي هو الموضح لنفسه؛ فبإضافة اللاحقة (ي) تكون قد كسبت مميزات عدد الرتبة، وتتحول إلى تكوينه، وهذه الصياغة غالباً ما تستعمل مع أسماء الشهور، مثل:

✓ بهكي نابار = الأول من أيار، شهسي گولان = السادس من أيار، چواردهي گهلاويژ = الرابع عشر من حزيران،

بيستی مانگ = العشرين من الشهر¹.

● أعداد المرة - الكرة (هژماريت جاركرنئ): أعداد توضح كمية وعدد مرّات الفعل، وهذا النوع من العدد يتكوّن بإضافة كلمة (جار)

(مرة)، (كرة) على العدد الأساسي الأصلي:

○ إذا كان العدد (واحد) (يهك) (ئيك)، فإمّا:

✓ أن يُذكر العدد مع الكلمة (جار) دون تغييرها (ئيك جاردبيزم = أقولها مرّة واحدة).

✓ أن لا يُذكر العدد (واحد) ويكتفى بلفظة (جار) فإن العلامة (هك) تضاف إلى (جار)، فتصبح: جارهك =

مرّة: جارهك بهسه = مرة واحدة تكفي، جارهكادي نابيژم = لن أقولها مرّة أخرى.

○ إذا كان العدد أكثر من واحد تضاف علامة الجمع: (ان) إلى الكلمة (جار) لتصبح: جاران: سئ جاران هههه مال و وههه فه

(ثلاث مرات أذهب إلى البيت وأرجع)، وقد تحذف النون للخطّة في النطق: دۆ جارا هههه مان خهههه تين نهكه (لا تقع في نفس

الخطأ مرتين)².

النتائج

(1) تناولت اللغتان العربية والكوردية موضوع العدد في مستويات الدراسة اللغوية الأربعة، لكنهما اختلفتا في الآلية، نذكر من ذلك:

- تناولت اللغة العربية المستوى الصوتي الفونيمي من حيث الكتابة الفونيمية في كتابة العدد (100) و(8)، وانفردت بجانب صوتي يتعلّق بحركة صوت (الياء) أو صوت (النون) في العدد (8)، وحركة صوت (الشين) في العدد (10) فهي مفتوحة مع المعدود المذكر، وساكنة مع المعدود المؤنث، ويجوز في لغة تميم مع المؤنث كسرهما، أما اللغة الكوردية فبدأ فيها الاختلاف من حيث اللهجات في أصوات بعض الأعداد تبديلاً أو زيادة أو نقصاناً.
- تناولت اللغة العربية المستوى الصرفي من حيث ورود العدد والمعدود نكرة أو معرفة بـ(أل التعريف)، أما في اللغة الكوردية فمن حيث كون المعدود نكرة ومعرفة، وأن تتكرر العدد يكون بطريقة غير مباشرة من خلال إضافة كلمات معينة فيها معنى التقريب تأتي قبله وهي: (نزیک، نزیکه، نزیکه، دهوورو بهری...)، وأن التذكير والتأنيث في الكوردية يتعلّق بالمعدود فقط.
- اختلفت اللغة العربية بالمستوى التركيبي النحوي بمحور الإعراب، وتشاركت مع اللغة الكوردية في أكثر من محور كالنقدّم والتأخير وعدد الرتبة.
- خرج العدد في اللغتين عن معنى العددية المجردة إلى أكثر من معنى بسبب الصيغة الصرفية أو التراكيب أو الدلالة السياقية.

(2) لوحظ التشابه والاختلاف في تقسيم مجموعات الأعداد تبعاً لما تُسمى به، فالمرکبة في العربية كما هي في الكوردية من 11-

19، وكذلك المعطوفة بحرف العطف الواو (21-99)، أما ألفاظ العقود فهي في العربية (10-90) أما في الكوردية فهي تحت

مسمّى البسيط، ولا يدخل ضمنها العدد (10) ومعها أعداد أخرى منها (90)، وهو أحد ألفاظ العقود فضلاً عن غيرها.

(3) لوحظ التشابه والاختلاف بين اللغتين في تقديم العدد على معدوده، أو تقديم بعض أجزاء العدد على بعضها الآخر.

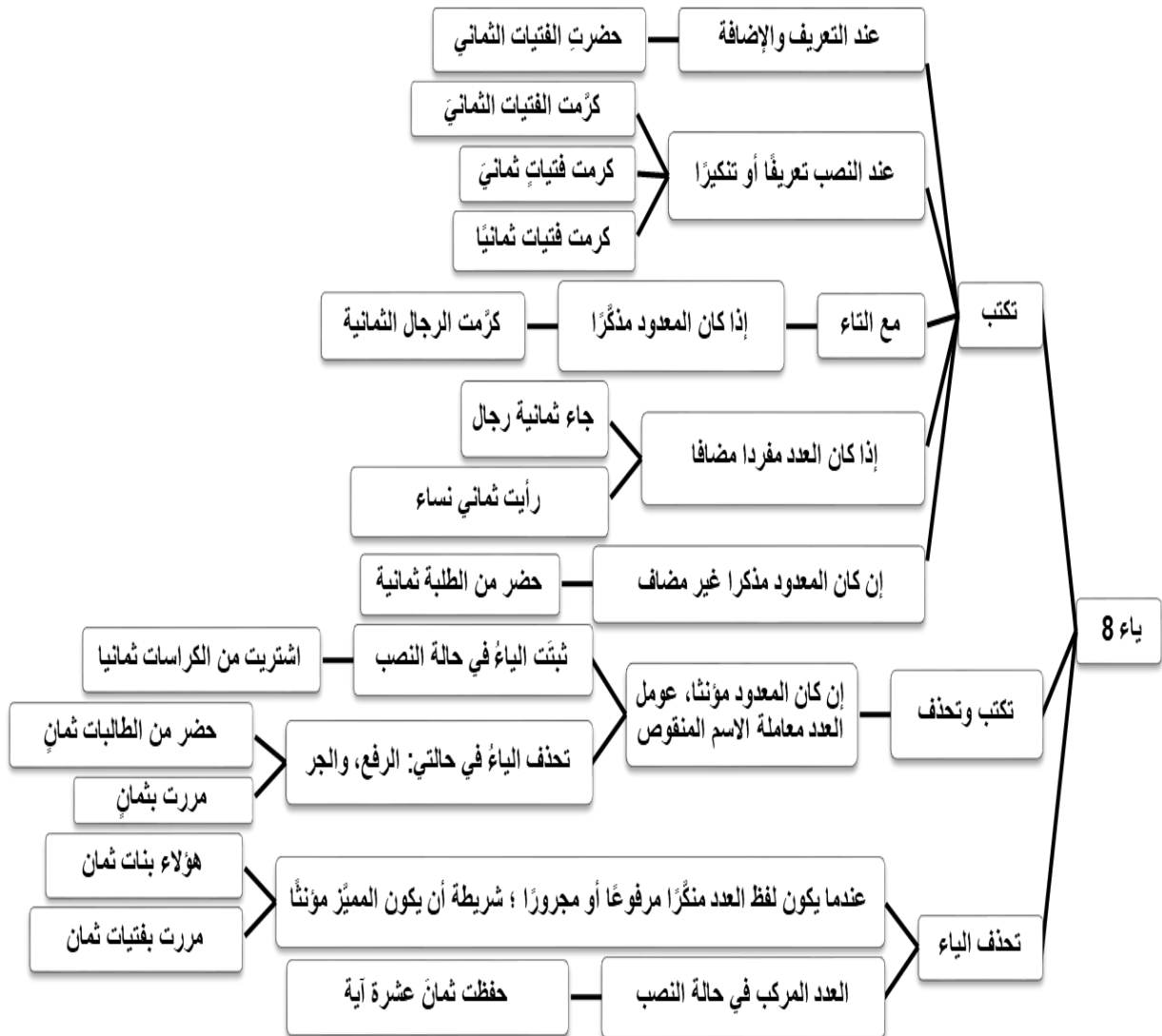
¹ ریزمانی کوردی - بهشی ژماره / 99-100

² ریزمانا کوردی کرمانجی یا ژۆزی و ژۆیری یا ههقهه رکری/ 288

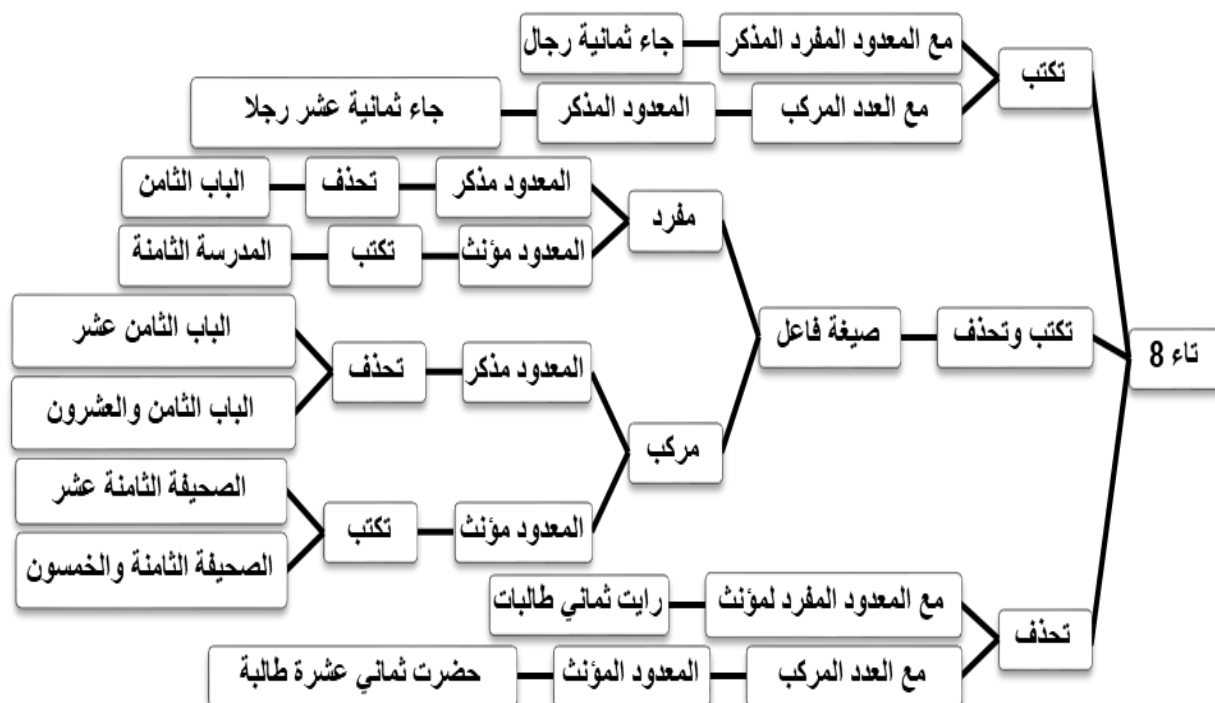
4) جمعنا قواعد كتابة العدد (ثمانية) بوصفه من الأسماء المنقوصة، ووضعناها في مخططين: الأول: خاصٌّ بمواضع كتابة الياء وحذفها، والثاني خاصٌّ بمواضع كتابة التاء وحذفها ووضعنا المخططين بملحق للبحث.

الملاحق

1. مخطط ياء ثمانية



2. مخطط تاء ثمانية



کورتی

ژماره و ناوی ژمیردراو نیوان نوسین و پیناسه کردن
لیکولینه وهیه کی بهراوردکاری له نیوان زمانی کوردی و زمانی عهدهبی

ژماره به سه ده تایی تری ن ئه و ووشانه ده ژمیردراو که منال پێش ئه وهی بجێته قوتابخانه فی رده بی ت، و سه ده تایی تری ن هه مو ئه و ووشانه ش دین که هه که سێک فی ئه زمانیکه نوێ ده بی ت، له بهر گرن گی، و له می انه ی لی کول ی نه وه مان له سه ر ژماره کان له ناو زمانی کوردی و عری بی له هه ر زمانیک له وانه هه ندێ شتمان دوزیه وه که له ئه وهی تر دا بونی زیه، و یاسی ئه م باب ته مان کرد له می انه ی هه ر چوار ئاستی زمانه وانی هه وه که و له نوس ی نی ژماره (100) و (8) ته نی له زمانی عه ده بی دا لیه نی کی ده نگی هیه که به سه ترا وه به چ و لئه ی ده نگی (ی) ی ان ده نگی (ن) له ژماره (8) دا، و چ و لئه ی ده نگی پی تی (ش) له ژماره (10) فه کریه (مفتوحه) له گه ل ژمیردراوی نی، و بی لقین (ساک نه) له گه ل ژمیردراوی می،

به لام له زمانی کوردی دا باس له لیه نی ده نگی وه فون می ده کات به پیی دی الیک ته کان له ده نگی هه ندیک ژماره دا به گوری نه وه ی ان زی اد کردن ی ان که مک کردن و تی بی نی له یه که چون و چی اوازی کرا وه له دابش کردن ی گروپه کان ی ژماره به پیی ئه و ناوانه ی لی نر اوه ژماره ی لی کدرا و له زمانی کوردی هه وه که له زمانی عه ده بی دا له (11-19)، هه وه ها ئه وه ی که لی کدرا وه به پی تی (و) له (2-99)، به لام ووشه کان ی ده ی ان له زمانی عه ده بی دا له (10-90) له کاتی که دا له کوردی دا به ناوی ساده ی و ژماره (10) له گه لی ان زیه و هه ندێ ژماره ی تر وه که (90) که یه کی که له ووشه کان ی ده ی ان، سه ره ر ای له یه که چون و چی اوازی نی وان هه ردوو زمان له پیی شخسته ی ژماره له سه ر ژمیردرا وه که ی ی ان پی شخسته ی هه ندێ به شی ژماره له سه ر هه ندێ به شی تر، و ده رچ و نی ژماره له مانا ژماره ساده یه که ی یو زی اتر له مانا یه که به هوی شی وازی ووشه به لێ زی ده کردن و که مکرن (صرفی) و یه کهاته که ی (تراکی ب).